# النبأ

## العدد ١٥٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ١٥٧ | السنة العاشرة | الخميس ١٤ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة


# جنود الخلافة يقتلون ١١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد



مُني الجيش النيجيري المرتد بمقتل نحو ١١٠ عناصر من أفراد جيشه إثر الاشتباكات التي درات بينه وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في كل من بلدات (كاريتو) و(ميتِلى) و(مينوك)، بمنطقة بحيرة تشاد في نيجيريا، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وناقلة جند وسيارتين رباعيتي الدفع وثكنة، واغتنام ٥ دبابات و٩ آليات، وأسر عنصرين.

حيث صال عدد من جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) على مقر للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة بحيرة تشاد، ودارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ...

**اغتنام ٥ دبابات و٧ آليات رباعية الدفع**

٧

## أدت لسقوط عدد من القوات الخاصة

ثلاثة عبوات ناسفة تضرب آليات الجيش الأفغاني المرتد

٣

## استهداف موكب (معاون آمر اللواء ٥١)

وقتل وإصابة عدد من أفراد حمايته بعبوة ناسفة في تكريت

٦

## تفجير ٥ عبوات ناسفة على همرين و٣ آليات عسكرية

في كركوك

٦

## مقالات

### الثمار اليانعة لمن داوم على الأعمال الصالحة

٨

### هــجــر الــقــرآن

٩

## جنود الخلافة يوقعون قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بكمين على دورية نهرية

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين في ديالى ما أدى لوقوع العديد من القتل والجرحى في صفوفهم وإعطاب وتدمير عدد من آلياتهم، إضافة إلى استهداف زورق كان يُقلّ عددا من العناصر ما أدى لقتل وإصابة ٥ منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) بالأسلحة الخفيفة زورقا يُقلّ دورية نهرية للحشد الرافضي المرتد قرب (سد العظيم) ما أدى لهلاك ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح بليغة إضافة إلى تدمير الزورق، ولله الحمد والمنة.

وقال المكتب إنه بعد مراقبة ومتابعة للدوريات النهرية التي ينظمها الحشد الرافضي تمكّن المجاهدون من نصب ...

التفاصيل ص ٤

## سقوط عدد من جنود الطاغوت في سيناء

وتدمير وإعطاب ٣ جرافات وعربة

٧



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

# حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٧ حتى ١٣ ربيع الأول ١٤٤٠هـ

٦٢ عملية

أكثر من ٢٥١ قتيلاً وجريحاً

٣١ آلية مدمرة

١٣ آلية تم اغتنامها، بينها 5 دبابات

٦ مقرات وثكنات تم تدميرها

١٨٨ مرتداً

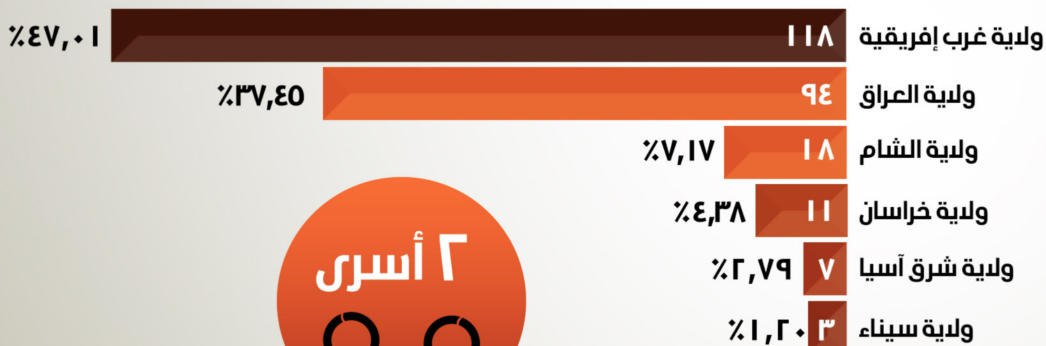
٤٥ رافضياً

٩ نصيرية

٧ صليبيين

٢ ضباط وقادة

## عدد القتلى والجرحى في الولايات

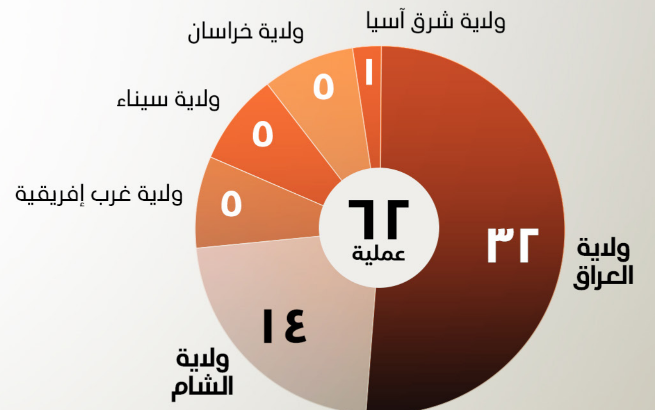


| الولاية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ولاية غرب إفريقية | ١١٨ | ٪٤٧,٠١ |
| ولاية العراق | ٩٤ | ٪٣٧,٤٥ |
| ولاية الشام | ١٨ | ٪٧,١٧ |
| ولاية خراسان | ١١ | ٪٤,٣٨ |
| ولاية شرق آسيا | ٧ | ٪٢,٧٩ |
| ولاية سيناء | ٣ | ٪١,٢٠ |

٢ أسرى



## عدد العمليات في الولايات




## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام



| البركة | الحسكة | الخير | دمشق | الرقة |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | ٣ | ٣ | ١ | ١ |

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق



| ديالى | كركوك | صلاح الدين | حجلة | شمال بغداد | نينوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ٨ | ٦ | ٦ | ٣ | ١ |


النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

# أدت لسقوط عدد من القوات الأفغانية الخاصة
# ثلاثة عبوات ناسفة تضرب آليات الجيش الأفغاني المرتد



النبأ ولاية خراسان

مُني الجيش الأفغاني المرتد بسقوط عدد من جنوده بين قتيل وجريح بينهم عدد من عناصر القوات الأفغانية المرتدة الخاصة إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة على آلياتهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى استهداف جنودهم من قبل المجاهدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في عدد من المناطق.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (طورخم) ما أدى لإعطابها، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش الأفغاني في منطقة (موي مبارك)، أدت لجرح ٣ مرتدين منهم.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية في منطقة (مامندتنكي)، ما أدى لهلاك عنصر واحد، ولله الحمد والمنّة.

أما في يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من القوات الأفغانية المرتدة الخاصة بمنطقة (باندر) في ننجرهار، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك وبفضل الله وحده هاجم جنود الخلافة الأحد (١٠/ ربيع الأول) حاجزاً للشرطة الأفغانية المرتدة بالأسلحة الرشاشة، في منطقة (سرخود)، ما أسفر عن هلاك ٣ مرتدين وإصابة آخر، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد والمنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

# ساحة واحدة

عندما خلف أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مماته كان من أول أموره تسيير جيش أسامة رضي الله عنه إلى أطراف الشام، مع ما كان يحيط بالمدينة من خطر بعد ردة أكثر العرب، إلا أن إيمان أبي بكر رضي الله عنه رجح بكفة طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنفاذ جيشه الذي عقد لواءه دون تردد وغلّبه على غيره من المصالح، فكان في ذلك خير عظيم للمسلمين وقد أدى هذا الأمر لتخويف المرتدين من العرب ففعل بهم الخوف ما لا تفعله الجيوش وردهم عن غزو المدينة وتخطف المسلمين فيها مع قلتهم وقالوا لو كانوا قلة ما بعثوا جيش أسامة.

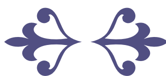
وفعل الصدّيق الذي وفقه الله له فيه قاعدة عامة في كل صراع بين الأمم وهو أن القتال مع العدو في مجمله يصب في سياق واحد فكل نصر أو تحرك في أي بقعة من الأرض أو زمن من الأزمان مؤثر في غيره ولو بعد عنه زماناً ومكاناً، وعلى هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل فقد نصر بالرعب مسيرة شهر فيغزوا القوم فيخافه آخرون وينزلون له أو يطلبون السلامة منه، وكذا كان فتح مكة فقد كان لغزوة بدر وأحد والأحزاب أثر واضح فيها فلم تقم قريش إلى قتال المسلمين بل طلبوا السلامة واستسلموا لدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى مكة بالقوة بعد أن منعوهم منها قبل أشهر عندما جاؤوا معتمرين.

إنما يكون ذلك كله بأمره الله ووفق سننه وتقديره، وعلى هذا السياق أمر ربنا سبحانه نبيه بالإثخان في الكفار والمشركين بادئ الأمر ليكون ذلك رادعا ومرعبا لهم قال تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} [الأنفال: ٦٧]، فالتداول بين الحق والباطل قدّره الله لحكم كثيرة يعلمها سبحانه {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ} [محمد: ٤].

وفي زماننا هذا أصبح العالم أكثر تقاربا والمعلومات والأخبار أسرع وأكثر انتشارا، وكانت سنة الله في عباده ظاهره، فقد عمل المجاهدون في العراق بعد الغزو الأمريكي للعراق بكل وسيلة يملكونها فيكسبون معركة ويخسرون أخرى ويميلون على الكفار والمرتدين تارة ويمال عليهم تارة أخرى فلا زمن ولا مكان واضح للمعارك، ومع ذلك فخلال سنوات قليلة فتح الله لعباده فأعلنوا دولة العراق الإسلامية على رقعة من الأرض كتبها الله لهم، لم يكن لهم يد ظاهرة باختيارها، وبعد ذلك ابتلى الله المجاهدين مرة أخرى فعادوا إلى ما كانوا عليه قبل ذلك ولكن في رقعة ونطاق عمل أوسع وأكبر وكذلك كان الزمن أمد وأطول، حتى فتح الله لهم بعدها فتحاً أشمل وأكبر فلم يكن فتح الموصل في مجرد أيام قليلة، بل يسر الله للمجاهدين التوطئة لذلك الفتح بسنين طويلة من النكاية في الكفار فقد فتحت الموصل بعد أمر الله بغزوات الأسير في بغداد وصولات المجاهدين في الأنبار والجزيرة وهجومهم على سامراء فملأ صليلُ صوارمِ المجاهدين نفوس المرتدين هلعا ورعبا، ففروا مدحورين لا يلوون على شيء.

وأما اليوم فميدان الجهاد أكبر والحرب مع الكفار أشد وأكثر استعارا، فإن كان العمل فيما مضى متوزع على أرجاء العراق ثم في بعض مدن الشام وكان بعد ذلك ما كان من فتح وتمكين، فالميدان اليوم هو العالم بأسره والحرب على الكفار قائمة على جميع الأصعدة فأسود الخلافة في جبال خراسان وأدغال الصومال وفرسانها في غابات غرب إفريقية وجزر شرق آسيا وصحراء سيناء وتلال اليمن كما أكمل جندها الأوفياء مسيرهم من أرض الملاحم في الشام وأهل السبق في العراق بل حتى ديار الكفار التي كانت بعيدة عن ميادين الصراع يلهث أهلها خلف دنياهم التي بنوها على جماجم المسلمين، أصبحوا اليوم في خوف ورعب من سيارة تدهسهم أو من نار تحرق ممتلكاتهم وتبث الخوف في نفوسهم أو أسد من أسود الإسلام يلاحقهم بأي سلاح يسره الله له.

وهذه الملاحم العظام والحرب المستعرة على أعداء الله لها ما بعدها، فلم يسبق للمجاهدين في الأزمنة المتأخرة أن ساروا خلف حكم واحد وبيعة لإمام يسوس أمورهم كما هو الحال اليوم، وإننا نحسن الظن بالله بأن الفتح القادم سيكون أضعاف ما مضى وأهل الكفر حينها أذل وأقل حيلة بإذن الله، فاصبروا يا جنود الخلافة واثبتوا واعلموا أن كل طلقة أو عملية يقوم بها أحدكم في أي وقت وصقع من الأرض فهي لبنة في صرح دولة الإسلام فلا تحقروا من عملكم شيئا ولا تستهينوا بأي معركة فمجرد ثباتكم فيه إضعاف لأمم الكفر، واعلموا أنما أنتم وإخوانكم في كل مكان في ساحة واحدة، وإنما حالنا مع أعدائنا كقوله تعالى: {فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].



# جنود الخلافة يوقعون قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بكمين لدورية نهرية قرب (سد العظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين في ديالى ما أدى لوقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم وإعطاب وتدمير عدد من آلياتهم، إضافة إلى استهداف زورق كان يُقلّ عددا من العناصر ما أدى لقتل وإصابة ٥ منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) بالأسلحة الخفيفة زورقا يُقلّ دورية نهرية للحشد الرافضي المرتد قرب (سد العظيم) ما أدى لهلاك ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح بليغة إضافة إلى تدمير الزورق، ولله الحمد والمنة.

وقال المكتب إنه بعد مراقبة ومتابعة للدوريات النهرية التي ينظمها الحشد الرافضي تمكّن المجاهدون من نصب كمين للمرتدين أثناء تسييرهم دورية تحتوي ٥ أفراد من عناصرهم قرب (سد العظيم)، وعندما أصبح الزورق تحت مرمى المجاهدين أطلقوا وابلا من الرصاص عليه فقتلوا ٣ منهم وأصابوا اثنين آخرين بجروح بليغة إضافة إلى تدمير الزورق.

## مقتل عنصر قنصا

ومن جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ ربيع الأول) عنصرا من الشرطة المرتدة قنصاً في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

واستهدف المجاهدون في اليوم نفسه عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الكاطون) غرب بعقوبة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه، إضافة إلى استهداف منطقة (أبو صيدا) الرافضية في منطقة الوقف بصاروخ كاتيوشا، نسأل الله النكاية والتسديد.

وتمكن المجاهدون كذلك –بفضل الله– من رمي تجمعات الحشد العشائري المرتد بخمس قذائف هاون بقرية (الإصلاح) في جلولاء، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

وعلى أطراف (خانقين) فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الأخوّة) ما أدى لتدميرهما وقتل وإصابة عددا من العناصر الذين كانوا على متنهما.

## هلاك ضابط برتبة مقدم

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الأُخوّة) بأطراف خانقين، ما أدى لتدميرها وهلاك ضابط برتبة مقدم وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة أخرى آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية في القرية ذاتها ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما، وفي اليوم نفسه والقرية ذاتها استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة نسأل الله أن يوقع فيها العديد من القتلى.

# تفجير ٣ عبوات ناسفة على الحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على عناصر الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى استهداف عناصرهم بالأسلحة الخفيفة ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

ففي يوم الخميس (٧/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية (كنعوص) شمال الشرقاط ما أدى لهلاكهما، كما تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، ما أدى لتدميرها وإصابة ثلاثة مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري في قرية (تلول الباج) ما أدى لإعطابهما وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنهما.

كما استهدفوا –حفظهم الله– الأحد(١٠/ ربيع الأول) عناصر من الحشد العشائري قرب قرية (الشبالي) بمنطقة الشرقاط، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة آخر.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (شكرا) بمنطقة الشرقاط ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

## كواتم الصوت

# تكتم أنفاس ٣ عناصر للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

في تكرار للمشاهد التي تثلج صدور المؤمنين وتغيظ المرتدين والكافرين، والتي عودنا عليها جنود الدولة الإسلامية –حفظهم الله– أقدم عدد من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على اغتيال ٣ عناصر للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الكاتمة للصوت فقتلوهم –بإذن الله– وغنموا أسلحتهم وذخائر متنوعة.

ففي يوم السبت (٩/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون نقطة للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (السلمان) في الطارمية بأسلحة كاتمة للصوت، ما أدى لهلاك ٣ منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ ربيع الأول) منزل عنصر من الشرطة المرتدة في منطقة (المزاريع) قرب منطقة يثرب ما أدى لأضرار مادية.

# استهداف موكب (معاون آمر اللواء ٥١)

## وقتل وإصابة عدد من أفراد حمايته بعبوة ناسفة في تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل وأصيب عدد من أفراد حماية المرتد المدعو (رحاب يعقوب محجوب-معاون آمر اللواء ٥١) في الحشد الرافضي بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على موكبه في شارع الأطباء وسط تكريت، إضافة إلى قتل القيادي المرتد المدعو (خلف صالح حمود) بتفجير عبوة ناسفة أخرى في منطقة (البجواري) شمال بيجي.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (١١/ ربيع الأول) من تفجير سيارة مركونة على موكب معاون آمر اللواء ٥١ في الحشد الرافضي المرتد، المدعو (رحاب يعقوب محجوب) أثناء مروره في شارع الأطباء وسط تكريت، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ٣٠ بينهم بعض أفراد حمايته.

### إصابة قيادي

وفي يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (البجواري) شمال بيجي، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، بينهم القيادي المرتد (خلف صالح حمود)، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري المرتد في الحي الصناعي جنوب غربي بيجي، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي حي المهندسين وسط بيجي استهدف المجاهدون الأحد (١٠/ ربيع الأول) آلية تابعة للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخرين.

وفي منطقة (جلام الدور) شرق تكريت تمكنت مفرزة أمنية الاثنين (١١/ ربيع الأول) من استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، أما في منطقة (الحجاج) شمال تكريت فيسر الله أيضاً لمفرزة أمنية أخرى لجند الخلافة من استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة على الطريق الرابط بين بغداد - الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنّة.

# تفجير ٥ عبوات ناسفة على همرين و٣ آليات عسكرية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٥ عبوات ناسفة على ٥ آليات عسكرية للحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين، بينهم مركبتي همر ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم إضافة إلى تدمير وإعطاب الآليات، إضافة إلى استهداف ثكنات المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٧/ ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية (البشير) جنوب داقوق، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته فجر جنود الرحمن عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد تحمل مدفعا رشاشاً قرب قرية (مجمع صدام)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها، وقرب قرية (علي سراي) التابعة لمنطقة الرياض، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الاتحادية ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنّة.

### استهداف ثكنة بالأسلحة الرشاشة

وفي يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (الكفاح) بمنطقة الرياض، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة صباح الجمعة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الأعوج) غرب منطقة الرياض، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي اليوم ذاته واستكمالا للتفجيرات السابقة فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري قرب قرية (حيّاش) في منطقة الحويجة، ما أدى إلى إعطاب الآلية وقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي قرية (مراطة) شرق الحويجة تم بفضل الله الاثنين (١١/ ربيع الأول) استهداف عنصر من الحشد العشائري بنيران جنود الخلافة، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه، كما تم تفجير عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (حسن شلال) بمنطقة داقوق، ما أدى لإعطابها وقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال: (ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك).

رواه البخاري.

النبأ

# قنص ٤ عناصر للجيش النصيري في ريف البوكمال واستهداف تمركزاته بالقذائف

النبأ - ولاية الشام - البركة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله خلال الأسبوع الحالي من قتل ثلاثة عناصر للجيش النصيري قنصا في ريف مدينة البوكمال، إضافة إلى استهداف تمركزات المرتدين بالقذائف المختلفة.

ففي يوم الخميس (٧/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون عنصرين من الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة في قرية (العشاير) بريف البوكمال ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد والمنّة.

إضافة لذلك هلك عنصر السبت (٩/ ربيع الأول) من الجيش النصيري في قرية (السكرية) بمحيط مدينة البوكمال إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، كما سقط الأحد (١٠/ ربيع الأول) أحد عناصرهم قنصا في قرية (السيال) شمال مدينة البو كمال، ما أدى لهلاكه.

وفي اليوم ذاته استهدفت مفارز الإسناد من جنود الدولة الإسلامية تمركزات الجيش النصيري في قريتي (السيال) و(الخيرات) بريف البوكمال، بـ ٣٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات محققة، إضافة إلى استهدافهم الجمعة (٨/ ربيع الأول) تمركزات المرتدين في قريتي (الرمادي) و(الخيرات) بأكثر من ٤٥ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٣/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون نقاطا للجيش النصيري المرتد على أطراف مدينة البوكمال بعدد من قذائف الـ SPG9 ما أسفر عن تدمير نقطتين، ولله الحمد على تسديده.

# مقتل ٤ عناصر للـ PKK وإصابة ٢ آخرين على يد المفارز الأمنية في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

اغتالت المفارز الأمنية للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٤ عناصر للـ PKK المرتدين وأصابت اثنين آخرين بجروح بليغة إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في عدد من قرى مدينة الخير.

حيث تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (٧/ ربيع الأول) من استهداف نقطة حراسة للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في منطقة (بريهة)، ما أدى لإصابة اثنين بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل هلاكهما.

وفي اليوم ذاته أدى استهداف مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الرشاشة لعنصرين من الـPKK المرتدين في منطقة (الطيانة) إلى هلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

وفي الإطار ذاته استهدفت مفرزة أمنية أخرى الثلاثاء (٢٣/ ربيع الأول) عنصرين آخرين من الـPKK المرتدين في قرية (اليمامة) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

## تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للـ PKK واغتيال أحد عناصرهم بكاتم

النبأ - ولاية الشام - الحسكة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على آليتين للـ PKK المرتدين في ريف الحسكة ما أدى إلى إعطابهما ومقتل عنصر.

حيث فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على ناقلة تحمل عربة همر في منطقة الدشيشة ما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

بينما تم تفجير عبوة ناسفة أُخرى في اليوم ذاته على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، قرب قرية (الحدادية) شمال الشدادي ما أسفر عن مقتل مرتد وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

واغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء أحد عناصر الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في حي النشوة الغربية بمدينة الحسكة، ولله الفضل والمنة.

# أخبـار متفرقة

### مقتل ٧ جنود صليبيين من الجيش الفلبيني على يد جنود الخلافة

ولاية شرق آسيا

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية شرق آسيا بفضل الله وحده السبت (٩/ ربيع الأول) عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بنيران أسلحتهم الخفيفة في قرية (لايانغ) بجزيرة جولو سولو، ما أدى لهلاك ٧ منهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

### هلاك وإصابة ٥ مرتدين من عناصر الجيش النصيري في تلول الصفا

ولاية الشام-دمشق

صدّ جنود الدولة الإسلامية في تلول الصفا الخميس (٧/ ربيع الأول) محاولة تقدم للجيش النصيري المرتد في محيط تلول الصفا بريف السويداء، ما أدى لهلاك ٢ وإصابة ٣ آخرين، نسأل الله أن يرد كيدهم وعاديتهم ويجعل ما جمعوا غنيمة لعباده المجاهدين.

### اغتيال عنصر استخبارات للـ PKK المرتدين وسط الرقة

ولاية الشام-الرقة

استهدف جنود الخلافة في مدينة الرقة الخميس (٧/ ربيع الأول) بنيران أسلحتهم عنصر استخبارات من الـ PKK المرتدين قرب شارع القطار وسط المدينة ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

### تفجير عبوة ناسفة في محل لبيع الخمور في الموصل

ولاية العراق-نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على محل لبيع الخمور قرب كراج الشمال بالجانب الأيسر من مدينة الموصل ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

# اغتنموا ٥ دبابات و٩ مركبات وأسروا عنصرين

## جنود الخلافة يقتلون ١١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد ويحرقون ٣ دبابات و٣ آليات وثكنة



النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد بمقتل نحو ١١٠ عناصر من أفراد جيشه إثر الاشتباكات التي درات بينه وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في كل من بلدات (كاريتو) و(ميتِلى) و(مينوك)، بمنطقة بحيرة تشاد في نيجيريا، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وناقلة جند وسيارتين رباعيتي الدفع وثكنة، واغتنام ٥ دبابات و٩ آليات، وأسر عنصرين.

حيث صال عدد من جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) على مقر للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة بحيرة تشاد، ودارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة عدد آخر، بينما لاذ بقية المرتدين بالفرار.

وأحرق المجاهدون في الصولة ذاتها دبابتين وآلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

### هلاك نحو ١٠٠ مرتد في (ميتِلى)

وفي يوم الاثنين (١١/ ربيع الأول) هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة وموقعا للجيش النيجيري في بلدة (ميتِلى) قرب بحيرة تشاد، واشتبكوا مع جنودهما بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك نحو ١٠٠ مرتد واغتنام ٤ دبابات ومدرعة و٥ سيارات رباعية الدفع، وإحراق الثكنة بشكل كامل، ولله الحمد.

وفي بلدة (مينوك) بمنطقة بورنو هاجم جنود الخلافة الاثنين ثكنة للجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ٢ من المرتدين وأصابوا عدداً آخر، كما تمكنوا من إحراق دبابة واغتنام سيارتين رباعيتي الدفع وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ميتِلى) بالقرب من بحيرة تشاد، ما أدى لهلاك ٥ منهم، وأسر عنصرين واغتنام دبابة وناقلة جند، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية الأربعاء (١٣/ ربيع الأول)، ثكنة للجيش التشادي المرتد بعدد من قذائف الهاون في بلدة (كيغا) قرب بحيرة تشاد ما أدى لهلاك ٢ من المرتدين وإصابة آخرين وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد والمنّة.

# سقوط عدد من جنود الطاغوت في سيناء وتدمير وإعطاب ٣ جرافات وعربة



النبأ ولاية سيناء

تمكّن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- من تدمير وإعطاب ٣ جرافات وعربة لنقل الجنود إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم في عدد من المناطق، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ففي يوم السبت (٩/ ربيع الأول) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على جرافة وآلية لنقل عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (المناينة) شرقي مطار العريش، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة بعد التوكيل على الله تعالى الأحد (١٠/ ربيع الأول)، جرافة للجيش المصري بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بمنطقة (الرسم) في رفح، ما أدى لإعطابها، كما قاموا أيضاً بتفجير عبوة ناسفة على جرافة أخرى للجيش المصري بالقرب من المنطقة ذاتها في رفح ما أدى لتدميرها.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة ثالثة على عناصر من الجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (اللهيدين) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

# الثمار اليانعة لمن داوم على الأعمال الصالحة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فليس يخفى على ذي بصيرة أن هذه الدار ليست بدار مقر وإنما هي دار ممر، والناس فيها غرباء مسافرون والدار الْآخرة مقصَدُ سفرهم، وزمان الحياة مقدار المسافة، ولكل إنسان عند الله عمر مقدر لا يزيد ولا ينقص وقد رغَّب الله الخلق ودعاهم إلى دار السلام وسعادة الأبد، فقال تعالى: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [يونس:٢٥]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره لعباده: أيها الناس، لا تطلبوا الدنيا وزينتَها، فإن مصيرها إلى فناءٍ وزوالٍ، كما مصير النبات الذي ضربه الله لها مثلاً إلى هلاكٍ وبَوَارٍ، ولكن اطلبوا الآخرة الباقية، ولها فاعملوا، وما عند الله التمسوا بطاعته، فإن الله يدعوكم إلى داره، وهي جناته التي أعدَّها لأوليائه، تسلموا من الهموم والأحزان فيها، وتأمنوا من فناء ما فيها من النَّعيم والكرامة التي أعدَّها لمن دخلها، وهو يهدي من يشاء من خلقه فيوفقه لإصابة الطريق المستقيم، وهو الإسلام الذي جعله جل ثناؤه سببًا للوصول إلى رضاه، وطريقًا لمن ركبه وسلك فيه إلى جِنانه وكرامته" ا.هـ

وهذا السفر الذي نحن فيه لا يفضي إلى المقصد الأسمى والمطلب الأعلى إلا بزاد وهو التقوى ولذلك قال تعالى: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة:١٩٧] فمن لم يتزود في دنياه لآخرته بالمواظبة على العبادة وانقضى عَلَيْهِ نفس من أنفاسه وَلم يتقرب لله فِيه بِطَاعَة فَهُوَ مغبون لضياع ذَلِك النَّفس فَإِنَّهُ لَا يعود قطّ.

أما من صرف عمره إِلَى دنياه فقد خَابَ سَعْيه وَضاع عمله كَمَا قَالَ تَعَالَى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }[هود:١٥]، وقال: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا }[الإسراء:١٨]،

وَمن عمل لآخرته فَهُوَ الَّذِي أفلح سَعْيُه وحَسُن عمله كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء:١٩].

ومن مقاصد الشرع في الأعمال المداومة عليها، قال تعالى: {إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ} [المعارج:٢٢،٢٣].

وهي من أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أدومها وإن قل»

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم يداومون على الطاعات ففي الصحيحين عن علقمة، قال: سألت أم المؤمنين عائشة، قلت: يا أم المؤمنين، كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم، هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت: «لا، كان عمله ديمة، وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع».

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل» قال سالم: فكان عبد الله، بعد ذلك، لا ينام من الليل إلا قليلا.

وفي صحيح مسلم: "وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم إذا عملوا عملا أثبتوه".

وفي رواية له:" وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته"

وما من شيء عمله النبي صلى الله عليه وسلم ولزمه إلا كانت له ثمرات، إذاً فما هي ثمرات المداومة على العمل الصالح وإن قل؟

اعلم أخي المبارك أن المداومة على الأعمال الصالحة لها ثمرات كثيرة وفضائل عديدة، **وأعظم تلك الثمرات أنها سبب لدخول الجنة.**

ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال: (عند صلاة الفجر يا بلال فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة» قال: ما عملت عملا أرجى عندي: أني لم أتطهر طهورا، في ساعة ليل أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي " قال أبو عبد الله: «دف نعليك يعني تحريك»

**ومن ثمرات المداومة على العمل الصالح أنها سبب لمحبة الله تعالى لصاحبها، ودوام اتصال قلوبهم بربهم ومولاهم الذي يرشدهم إلى الخير ويدلهم عليه ويثبتهم على الحق ويهديهم إليه.**

فقد روى الإمام البخاري رحمه الله عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.

والشاهد من الحديث حين قال: (وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه).

**ومن ثمراتها أنها سبب للنجاة من الكرب والشدائد في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى عن يونس عليه الصلاة والسلام: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات: ١٤٣،١٤٤].**

قال الإمام ابن جرير الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: {فَلَوْلَا أَنَّهُ} يعني يونس {كَانَ مِنَ} المصَلِّين لله قبل البلاء الذي ابتُلي به من العقوبة بالحبس في بطن الحوت {لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ}، يقول: لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة، يوم يبعث الله فيه خلقه محبوسا، ولكنه كان من الذاكرين الله قبل البلاء، فذكره الله في حال البلاء، فأنقذه ونجَّاه". ا.هـ

وقد جاء في مسند الإمام أحمد رحمه الله من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا غلام، أو يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟» فقلت: بلى. فقال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء، يعرفك في الشدة"، ورواه الترمذي بمعناه وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

فيا عبد الله تذكر وأنت في الرخاء أن الدنيا دار بلاء فتزود من الطاعات في الرخاء ما يعينك الله به على الثبات في أيام الشدة والبلاء.

**ومن هذه الثمار أن العبد إذا كان يداوم على العمل الصالح، ثم عرض له عذر من مرضٍ أو سفر، كُتِب له ما كان يعمل حال صحته وإقامته.**

فقد روى الإمام البخاري رحمه الله عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا»

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وهو في حق من كان يعمل طاعة فمنع منها وكانت نيته لولا المانع أن يدوم عليها".

**ومن هذه الثمرات أنها سبب لتكفير الخطايا والسيئات.**

كما في الصحيحين عن أبي هريرة، رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (رأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟) قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: (فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا)، ومعنى الدَّرَنُ: الْوَسَخُ.

**ومنها أن المداومة على الأعمال الصالحة سبب لحُسْن الخاتمة، كما قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم:٢٧].**

اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك غير مبدلين ولا مغيرين والحمد لله رب العالمين.

# هجر القرآن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وآله وصحبه أجمعين وبعد:

لقد خلق الله الإنسان وأبدعه وسخر له ما في السماوات وما في الأرض واستخلفه فيها وحملة هذه الأمانة الثقيلة. ولم يترك ربنا سبحانه عباده هملاً فكلما ضل منهم جيل أرسل لهم من يعيدهم إلى الجادة ويعلمهم ويزكيهم من الأنبياء والرسل، قال تعالى : {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الجمعة:٢] وكل نبي كان يؤتى من المعجزات ما على مثله آمن أتباعه وكانت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله الكريم تلك المعجزة التي تحدّى الله بها الإنسَ والجنّ أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله فعجزوا جميعًا إنسهم وجنّهم، قال جل شأنه: {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا}[الإسراء:٨٨] ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر الأنبياء اتباعًا قال صلى الله عليه وسلم : (وإنما كان الذي أوتيته وحيًا أوحاه الله إلي فأرجوا أن أكون أكثرهم تابعًا يوم القيامة) [أخرجه البخاري، ومسلم].

فكتاب الله هو حبله المتين وصراطه المستقيم من تمسّك به اهتدى ومن عمِل به أُجر ومن دعا إليه فقد دعا إلى صراط مستقيم، لا تختلط به الأهواء ولا يشبع منه العلماء ولا يَخلَق على كثرة الرد.

لقد بين ربنا سبحانه واجب المؤمن تجاه كتابه في أكثر من آية، فمن هذه الواجبات قراءته وتدبره والعمل به والتحاكم إليه والإيمان به وسماعه والإنصات له.

قال تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}[المزمل:٤]،{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ} [البقرة:٤]، {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}[ص:٢٩]، {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف:٣] {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}[الشورى:١٠] وقال جل شأنه : {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف:٢٠٤]، ولكن أكثر الناس أعرضوا وهجروا كتاب ربهم.

## ظاهرة هجر القرآن

لقد أخذ الله العهد على أهل الكتاب أن يقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم فخاطبهم سبحانه بقوله : {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ}[المائدة:٦٨]، وكنا أيضًا - أمة أقران - مخاطبين بنفس الخطاب قال تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}[المائدة:٤٩]، فأما أهل الكتاب فنقضوا عهد الله من بعد ميثاقه فكانت العقوبة الربانية التي لا محيد عنها قال تعالى:{وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ }[المائدة١٤]، وابتلاهم الله بقسوة القلب، {فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ}[الحديد:١٦]، ثم النهاية المحتومة في نفس الآية السابقة {وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ}.

وكذلك نحن إن سلكنا سبيلهم لابد أن نلقى جزاءهم فهي سنة الله التي لا تتبدل ولا تتخلف، وقد ظهرت بين المسلمين ظاهرة هجر كتاب الله سبحانه على تفاوت بين الناس فمنهم من هجر قراءته ومنهم من هجر تدبره وأكثر الناس من هجر أهمّ واجب وهو التحاكم إليه واتباعه، ومن صور هجر القرآن:

### أولاً: هجر الإيمان به.

وهذا أهم واجبٍ وأعظمه ولا يقوم إسلام المرء وإيمانه إلا به، كيف لا وهو من أركان الإيمان قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ}[النساء:١٣٦]، والإيمان ليست كلمة تقال باللسان وإنما هو جهاد يحتاج إلى جهد، وأمانة ثقيلة ذات تكاليف وكما قال الحسن البصري رحمه الله:" ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتّمني ولكن ما وقر في القلب وصدّقه العمل".

### ثانياً: هجر التحاكم إليه.

لقد ذم الله أناسًا في كتابه زعموا الإيمان والزعم يعني الكذب وذلك عندما أرادوا التحاكم لغير شرعه، قال الله جل شأنه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء:٦٠]، وأخبر جل شأنه أن حال المؤمنين هو التسليم المطلق لحكم الله والرضا المطلق بما شرع ونفى الإيمان عن الذي لا يرضى بحكمه فقال جل وعلا: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء:٦٥] وقال عز من قائل: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [النور:٥١].

### ثالثاً: هجر تدبر القرآن.

بين لنا ربُّنا في كتابه بيانًا محكمًا أنّ أهمَّ أغراض إنزال الكتاب العزيز هو تدبر آياته و التفكر فيها قال تعالى : {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص:٢٩]، وقال المولى جل جلاله محرضا لنا على تدبر الكتاب الكريم: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا }[محمد:٢٤]، فالقلوب التي لا تتدبر كتاب الله قلوب مقفلة لا يدخل لها نور الإيمان ولا تنال من فيض النور إلا ما شاء الله، أما القلوب المتدبرة فهي التي تَحظَى بالنور المتجلّي من ثنايا الآيات البيّنات التي تزكّي الروحَ والعمر وتبارك العمل وتنمّي الإيمان وتعمر القلب بالتقوى والخشية، فترى المعرض عن تدبر آيات القرآن كئيبَ النفس ضيقَ الصدر مكفهرَّ الوجه لا بركة في عُمُره ولا في ساعاته فهو على شفا الانهيار، وصدق سبحانه {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} هذا في الدنيا أما في الآخرة {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}[طه:١٢٤].

## شروط تدبر القرآن:

١- القلب الحي. ٢- حضور السمع.
٣- إعمال الفكر.

وقد جمعها الله في هذه الآية {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} [ق:٣٧].

قال ابن القيم رحمه الله كما في كتابه النافع (الفوائد): "فقوله تعالى لمن كان له قلب هو المحل القابل وهو القلب الحي الذي يعقل عن الله كما قال تعالى: {لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا} أي: حي القلب.

وقوله تعالى: {أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ} أي أصغى سمعه وحاسة سمعه وهذا شرط التأثر بالكلام.

وقوله: {وَهُوَ شَهِيدٌ} أي شاهد القلب غير غافل ولا لاهٍ عن الكلام وهذا إشارة إلى انتفاء المانع.

فإذا كان المحل قابلا والسمع مصغيًا والمانع من الفهم منتفيًا بحضور القلب والعقل، كان للتدبر تلك الفائدة العظيمة التي تنشرح بها الصدور وتنقاد بها الأبدان إلى طاعة الله فإن القلب إذا تأثّر فإن السلوك يتغير كما أن القلب إذا أصغى للباطل فإن القلب يرضى الباطل ثم بعد ذلك يأتي السلوك السيء قال تعالى: {وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} [الأنعام:١١٣]،

فالواجب اغتنام الأوقات الطويلة في تدبر القرآن كما كان حال سلفنا الصالح رضوان الله عليهم، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: "لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام ربكم."

فهذه الأنواع من هجر كتاب الله قد ابتلي بها أكثر الناس ولا يسلم منها إلا من سلّمه الله سبحانه، فطوبى لمن رزقه الله العيش مع كتاب ربه سبحانه قارئًا ومتدبرًا وعاملاً.

## وصية للمرابطين

أمضوا أوقاتكم مع كلام ربكم تالين متدبرين ولْتعلموا أنكم من أجله تقاتلون وعنه تذودون ولتحكيمه تسعون فلا يكن حظ أحدكم من كلام ربه الوقت القليل فإن المحروم من حرم العيش مع كلام ربه ولا يحتجُّ أحدُكم بقلة الوقت، فإن وقت الفراغ كثير لمن تدبر كم يضيع من وقته، ولو قرأ الواحد ورقتين من كتاب الله بعد كل صلاة لأكمل جزءًا كل يوم ومن أكثر كان خيرًا له.

والحمد لله رب العالمين

# الحالة العسكرية
## في الدولة النبوية
٣

**ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله في كتابه (الدولة النبوية) بعض أحوال الدولة النبوية من الناحية العسكرية وقد أوردنا سابقاً مقدمة وعدداً من الوقفات عن ذلك ونورد هنا خاتمة الشيخ في هذا الباب حيث قال:**

فهل يقول مجاهد موحد بعد ذلك أنه لا يريد أن يُقتَل في طلب الغنيمة بعد أن علم أن نبيه وكبار الصحابة كانوا يريدون ذلك؟ وأن المنافقين هم الذين كانوا يحرصون على الغنائم التي لا قتال فيها؟ قال الله تعالى: {سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ }، قال السعدي رحمه الله: " لما ذكر تعالى المخلفين وذمهم ذكر أن من عقوبتهم الدنيوية أن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا انطلقوا إلى غنائم لا قتال فيها طلبوا منه الصحبة"، قال صلى الله عليه وسلم: " تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة" ، وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين: " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم"، فالأجر و المغنم بدلٌ عن الخير أي الأجر في الآخرة والمغنم في الدنيا، فأسرع أيها المجاهد إلى أطيب الكسب.

قال الخطابي رحمه الله: "وأما المال الذي يكتسب بالخيل -أي بالجهاد- من خير وجوه الأمـوال وأطيبها ". اهـــ، وقال الكرماني: معنى الحديث أن المجاهد إما يستشهد أو لا، والثاني لا ينفك من أجر أو غنيمة ثم إمكان اجتماعهما، فهي قضية مانعة الخلو لا الجمع، وقد قيل في الجواب عن هذا الإشكال: إن أو بمعنى الواو، وبه جزم ابن عبد البر والقرطبي ورجحها التوربشتي، والتقدير بأجر وغنيمة.

وفائدة أخــرى هامة من الناحية العسكرية أن تعلم أن الجيوش تزحف على بطنها، فطلب أمــوال المشركين وقطع طرق إمدادهم هو إضعاف لقوتهم وحصار لقواعدهم، فلا يمكن لأي قوة كانت أن تؤمن كل ما يحتاجه جيشها بالجو، فعلى الرغم من ضخامة الأسطول الجوي الأمريكي وامتلاكه الطائرات العملاقة إلا أنه يعتمد على الطرق البرية في ٧٠٪ مما يحتاجه ! ولقد أمرنا الله تعالى بحصار قواعد الكافرين وحثنا على الكمائن كأحسن أسلوب لقطع طرق إمدادهم وقال: {واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد} قال ابن كثير رحمه الله: " لا تكتفوا بمجرد وجدانكم لهم بل اقصدوهم بالحصار في معاقلهم وحصونهم والرصد في طرقهم ومسالكهم حتى تضيقوا عليهم الواسع"، وقال الله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ} قال ابن كثير: "لا تضعفوا في طلب عدوكم بل جدوا فيهم وقاتلوهم واقعدوا لهم كل مرصد".

وليكن لكم أيها المجاهدون الموحدون في جدكم أبي بصير رضي الله عنه أسوة حسنة، فقد رده النبي صلى الله عليه وسلم إلى المشركين للصلح الذي كان عقد بينهم، فلم تهن قوته ولم يقنط على قيادته، بل فكر كيف يخرج من فتنته ولم ينتظر كيف ضياع فرصته فرصة طول الطريق وقلة العدد، فاحتال حتى قتل من خرج فرحاً مزهواً بأسره وجاء مرة أخرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه قائلاً: " مُسعِّرُ حربٍ لو كان معه أحد، أو معه رجال " فمدحه ووصفه بالإقدام في الحرب وأنه من رجالها.

كما قال الخطابي رحمه الله: " وعَرَّضَ للرجال المستضعفين أولي العزم أمثاله أن يلحقوا به، فخرج رضي الله عنه وحيداً شريداً طريدًا حيث لا أصحاب ولا أرض بهمة الرجال التي تقام بهم الدول، وبدأ في بناء قاعدة عسكرية بعيدة عن المدينة على ساحل البحر سرعان ما زاد عدد رجالها.

ففي الصحيح: وينقلب منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ} حتى بلغ {الحمية حمية الجاهلية}.

فانظر كيف استطاعت عصبة من أولي العزم أصحاب الهمم أن تكسر جبروت قريش وتجعلها تتوسل في رد شرط كانت تظنه ويظنه المسلمون أنه مذلة ودنية في الدين، وحسبك أن تعلم هذه الخاتمة المفرحة المبكية لأسد الساحل، قال الحافظ في الفتح: فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بصير، فقَدِمَ كتابُه وأبو بصير يموت، فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده فدفنه أبو جندل مكانه". اهـــ وفائدة أخرى هامة وخاصة لنا نحن في الدولة الإسلامية الناشئة أن تعلم أيها المجاهد أنها أهم مصادر تمويل الجيش، فأي دولة إسلامية نشأت عبر التاريخ كان جل خزنتها من الغنيمة والفيء، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "الأموال السلطانية التي أصلها في الكتاب والسنة ثلاثة أصناف: الغنيمة والصدقة والفيء". اهــ

**فاحتسب يا ولي الله الأجر، وليكن في خلدك دائماً أنك تغنم الكفار والمرتدين لتطعم عوائل الأسرى والشهداء، تغنم لتمول مجاهداً آخر لا يستطيع الغنيمة، تغنم لتشتري سلاحاً تقاتل به في سبيل الله، وإياك والخروج لذات الغنيمة فالإخلاص الإخلاص.**



# حدث في أسبـوع

## الفصائل المرتدة تقتتل في عفرين والروس يعلنون عدم نجاح المنطقة (المنزوعة السلاح) في إدلب

اندلعت اشتباكات عنيفة الأحد بين فصائل الصحوات المرتدة في مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي أدت لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الأطراف المتنازعة.

وقال طاغوت في (الجيش الوطني السوري) المرتد التابع للحكومة التركية المرتدة إن مدينة عفرين تشهد اشتباكات عنيفة بين عدد من فصائل الصحوات المدعومة من تركيا ضد (شهداء الشرقية) الذي يعتبر ذراع ميليشيا هيئة تحرير الشام (هتش) في المنطقة.

وأشار إلى أن الفصائل المدعومة من الجيش التركي المرتد سيطرت على أغلب مقرات (شهداء الشرقية)، مدعيا أن العملية العسكرية ضد الفصيل المرتد تقوم للقضاء على الفساد والفوضى في المنطقة، وأن هذه العملية تتم بالتنسيق بين الجيشين الوطني والجيش التركي، وأنها سوف تستمر في كافة المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المرتدة في الشمال السوري.

بدوره اتهم أحد مرتدي (شهداء الشرقية)، الفصائل التي شنت الهجوم عليهم بأنهم يريدون إنهاء وجود الفصيل كونه أقدم على الاشتباك مع الجيش النصيري المتمركز في بلدة (تادف) جنوب الباب، وفتح معركة هناك ضد الجيش النصيري دون موافقة تركيا وعملائها في المنطقة.

### فشل اتفاق (سوتشي) والولايات المتحدة تنشئ مواقع مراقبة

وعلى صعيد آخر قالت وزارة الخارجية الروسية الخميس إن عملية فصل (المتشددين)عن جماعات (الفصائل المعتدلة) في المنطقة (منزوعة السلاح) في إدلب السورية لم تتحقق بعد.

وأضافت أن العملية التي بدأت في إطار اتفاق بين تركيا وروسيا في سبتمبر/ أيلول الماضي لم تنجح رغم الجهود التي بذلتها أنقرة.

ومن جانب آخر قال وزير الدفاع الروسي لنظيره التركي الثلاثاء إن موسكو وأنقرة بحاجة لاتخاذ قرارات سريعة لدعم المنطقة (منزوعة السلاح) في محافظة إدلب، مضيفا أن البلدين بحاجة للتحرك دفاعا عن مبادرتهما.

وفي تطور آخر قال وزير الدفاع الأمريكي يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة بدأت بإنشاء مواقع مراقبة على امتداد أجزاء من الحدود بين تركيا وسوريا مدعيا بأن ذلك يأتي في إطار التركيز على الحرب ضد الدولة الإسلامية.

## الجيش النصيري يهاجم المنطقة (المنزوعة السلاح) في إدلب

وفيما يخص المنطقة ذاتها قال مراقبون السبت إن الجيش النصيري وحلفاءه كثفوا الهجمات على الفصائل المرتدة الموجودة في المنطقة (منزوعة السلاح) في محاولة لتقويض الاتفاق.

وقالوا إن الجيش أطلق مئات القذائف الصاروخية وقذائف (المورتر) على عدد من القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة الصحوات في مناطق شمال حماة، وجنوب إدلب، واللاذقية التي تقع ضمن المنطقة (منزوعة السلاح) التي جرى الاتفاق عليها قبل شهرين بين روسيا وتركيا.

وعلى صعيد مختلف قال وزير الخارجية التركي إن دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية السورية (خطأ كبير) وأضاف أن القضية تسببت في توتر العلاقات بين البلدين، وأشار إلى أن تركيا العلمانية المرتدة تتوقع من الولايات المتحدة الصليبية وقف دعمها لوحدات حماية الشعب في أسرع وقت ممكن.

## ٧١ قتيلا وأكثر من ٩٠٠ مفقود وتشريد ٢٧ ألفا

## حريق (كامب فاير) بكاليفورنيا يدمر بلدة بكاملها

بلغ عدد قتلى حريق (كامب فاير) الذي نشب مطلع الأسبوع المنصرم في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ٧١ شخصا فيما بلغ عدد المفقودين نحو ٩٠٠ شخص، بينما شرد الحريق أكثر من ٢٧ آلف شخص، إضافة إلى تدمير آلاف الفلل والمنازل، وإجلاء ٤٧٢٠٠ ونقل أكثر من ٢٠٠٠ شخص آخرين إلى مراكز إيواء، في أكبر حريق غابات تشهده الولاية الغنية على الإطلاق.

وقالت الجهات المختصة لقد أتى الحريق على ٥٩ ألف هكتار من الأراضي وبحلول الجمعة كان قد تم احتواؤه بنسبة ٥٠٪، فيما ساهمت الأمطار التي هطلت على المنطقة خلال اليومين الماضيين على المساهمة باحتوائه.

وأجبر الدخان الناجم عن الحرائق السلطات على إغلاق المدارس في سان فرانسيسكو الجمعة فيما ارتفع مؤشر جودة الهواء إلى مستوى (غير صحي بدرجة كبيرة).

وقد أتى الحريق على كامل بلدة (باراديس) التي يسكن فيها العديد من المتقاعدين الذين لم يتمكنوا من الخروج في الوقت المناسب.

ونقل العديد ممن فقدوا منازلهم إلى مراكز إيواء مؤقتة حيث يواجهون خطر البقاء مشردين في ظل عدم تمكنهم من امتلاك منازل أخرى، وتفاقمت محنتهم إثر تقارير أكدت انتشار فيروس معد في العديد من مراكز الإيواء تلك.

## مهاجم يهتف "الله أكبر" يطعن شرطيا بلجيكيا بسكين

قالت وسائل الإعلام إن مهاجما يحمل سكينا وجه طعنات عدة لشرطي بلجيكي وسط بروكسل في الخامسة والنصف من فجر يوم الثلاثاء نفذ هجومه وهو يهتف "الله أكبر"، وقد أصيب بطلقات نارية بعدما أطلق عليه شرطيان النار.

ونقلت أن المهاجم سبق وسُجن عام ٢٠١٤ بعد إدانته بالشروع في القتل وحمل سلاح غير مرخص، وأُطلق سراحه الشهر الماضي.

ووقع الهجوم أثناء زيارة يقوم بها الطاغوت الفرنسي الصليبي لبلجيكا.

## مقتل وإصابة ٨ أمريكيين في حادثي إطلاق نار في شيكاغو و دنفر

قالت مصادر إعلامية أمريكية إن مسلحا قتل طبيبة بالرصاص خارج مستشفى في مدينة شيكاجو يوم الاثنين قبل أن يقتحم المكان ويقتل عاملة في صيدلية وشرطيا خلال تبادل لإطلاق النار ثم لقي حتفه.

مشيرة إلى أن المهاجم لقي حتفه أيضا لكن لم يتضح ما إذا كان قتل نفسه أم أصابته رصاصة من شرطي.

وفي حادثة أخرى في مدينة دنفر الأمريكية أسفر إطلاق للنار أيضا عن مقتل شخص وإصابة ٤ يوم الاثنين في شارع وسط المدينة، وما زال مشتبه به واحد على الأقل طليقا بعد واقعة إطلاق النار.

## مقتل أكثر من ٤٠ شخصا في هجوم على مأوى للاجئين بجمهورية إفريقيا الوسطى

نشرت وسائل الإعلام في جمهورية إفريقيا الوسطى يوم الخميس قيام شخص بإضرام النار في مأوى لبعثة (كاثوليكية) صليبية يحتوي على آلاف المشردين ما أدى إلى مقتل ٤٢ شخصا وإصابة العشرات.

وقالت إن آلاف الأشخاص اضطروا للفرار عندما أضرم المهاجمون النار في مقر البعثة، مشيرة إلى احتراق المخيم بالكامل وفرار الناس إلى الأحراش وإلى المخيمات الأخرى في المدينة.

وقتل الآلاف ونزح نحو خمس سكان جمهورية إفريقيا الوسطى البالغ عددهم ٤,٥ مليون نسمة عن ديارهم في صراع اندلع بعد أن أطاح متمردون بطاغية البلاد في العام ٢٠١٣.

## دراسة تؤكد فشل الحرب على التنظيمات (الجهادية) التي شنتها الولايات المتحدة طيلة ١٧ عاما

نشرت وسائل الإعلام دراسة جديدة أجراها أحد مراكز الدراسات الغربية مفادها أن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على التنظيمات والحركات (الجهادية) بعد هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول فشلت في تحقيق أهدافها، إذ كشفت الإحصائيات أن عدد الأشخاص الذين باتوا مقتنعين بالأفكار الجهادية والتي تحث على الجهاد زاد بشكل كبير بدل أن ينقص.

وذكرت الدراسة أن نحو ٢٣٠ ألف شخص يحملون هذا الفكر وينشطون اليوم في نحو ٧٠ دولة بالعالم تتصدرها سوريا وأفغانستان وباكستان، مما يتجاوز أربعة أضعاف معدلات عام ٢٠٠١.

وقالت إن هناك فشلا واضحا في سياسات الولايات المتحدة وحلفائها في محاربة المجاهدين واستئصال أفكارهم، حيث أن هذه الجماعات لا تزال قادرة على جمع الأموال وتجنيد العناصر الجدد عبر الحملات الإعلامية في الإنترنت رغم تراجعها على الأرض.

# القناصات
# Sniper Weapons

## الاستخدامات التكتيكية

- شل التحركات المعادية أو إبطاءها.
- استهداف الأفراد ذوي الأهمية داخل ساحة المعركة وخارجها.
- إعطاب آليات العدو وتجهيزاته الميدانية (باستخدام القناصات الثقيلة خاصة).
- تعقب قناصي العدو وإزالة تهديدهم للقوات الصديقة.

## مناظير الرؤية الحرارية

وهي أجهزة الكترونية تحوي مستشعرات للأشعة المنبعثة عن الأجسام المختلفة بسبب ارتفاع درجة حرارتها، ثم تقوم بتحويل تلك الإشارات إلى صورة بتدرجات اللون الأبيض تمكن القناص من البحث عن أهدافه وتعقبها وتوجيه سلاحه باتجاهها، ويمكن أن تعمل في الليل والنهار وفي الأجواء المختلفة.

بنادق مشاة
مخصصة للرماية الدقيقة
مختلفة العيارات والأمدية
مزوّدة عادة بمناظير تقريب
منها احترافية وأخرى معدّلة من بنادق عادية

## أنواع المناظير

### مناظير مكبّرة بصرية

وتقوم بتكبير صورة الهدف وتحسين رؤيته بالاعتماد على عدسات مكبرة زجاجية تقليدية، وتختلف في قدراتها بحسب قطر العدسة وجودة صقلها، وبالتالي مدى الرؤية الواضحة للقناص.

## مناظير الرؤية الليلية

وهي أجهزة إلكترونية مزودة بمكثفات للضوء، تقوم بالتقاط أقل كمية من الأشعة المنعكسة من الأرض والأجسام المختلفة في الليل، وتحويلها إلى صورة بتدرجات اللون الأخضر تساعد القناص على الرماية في الليل بدقة مقبولة.

## نماذج من بنادق القنص




| M24 | Dragonuv SVD | Styre HS.50 |
|---|---|---|
| أمريكية المنشأ - 1988 | روسية المنشأ - 1963 | نمساوية المنشأ - 2004 |
| طول السلاح: 109 سم | طول السلاح: 122 سم | طول السلاح: 137 سم |
| الوزن: 5.6 كغ | الوزن: 4.52 كغ | الوزن: 12.5 كغ |
| عيار الطلقة: (طلقة ناتو) 7.62- ملم | عيار الطلقة: (طلقة BKS) 7.36- ملم | عيار الطلقة: (طلقة دوشكا) 12.7- ملم |
| المدى الفعال: 800 م | المدى الفعال: 900 م | المدى الفعال: 1500 م |

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ